الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة القيروان الإعدادية للبنات

مدينة حمد – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 13–15 مايو 2013

SG148-C2-R112

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 12

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 14

التوصيات 15

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2013

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل ثمانية مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	القيروان الإعدادية للبنات											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1991											
الفئة العمرية	13– 15 سنة											
الصفوف الدراسية (1 –12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	–			9–7			–					
عدد الطلبة	**الذكور**	–	**الإناث**	859	**المجموع**	859						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	تنتمي أغلب الطالبات إلى أسر من ذوات الدخل الاقتصادي المتوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	–	–	–	–	–	–	10	9	10	–	–	–
المدينة/القرية	مدينة حمد											
المحافظة	الشمالية											
عدد الهيئة الإدارية	12 إدارية، 16 فنية											
عدد الهيئة التعليمية	83											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	8 سنوات											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	109	45	2	39
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيينات جديدة في العام الدراسي الماضي2012/11: - مديرة مساعدة ثانية. - 4 مرشدات اجتماعيات. - 12 معلمة مستجدة، 5 منهن معلمات للمواد الأساسية.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	3: مرضٍ			
قدرة المدرسة على التحسن	3: مرضٍ			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	–	3	–	3
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	–	3	–	3
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	–	3	–	3
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	–	3	–	3
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	–	3	–	3
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	–	3	–	3

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

توافق مستوى أداء المدرسة المرضي مع مستوى أدائها في المراجعة السابقة في مارس 2010، حيث توافقت مجالات المراجعة الحالية والسابقة لتظهر بالمستوى المرضي، باستثناء مجال القيادة والإدارة والذي حصل على تقدير "مرضي" متراجعاً عن تقدير "جيد" في المراجعة السابقة؛ ويعزى ذلك إلى عوامل عدة، أهمها: قلة الإفادة من نتائج التقييم الذاتي في استكمال بناء الخطة الاستراتيجية، وتفاوت فاعلية استراتيجيات التعليم والتعلم، من حيث الإفادة من نتائج التقويم، وتفاوت الدعم للطالبات ذوات التحصيل المتدني، والإدارة الصفية، وتفاوت مستوى إتقان أغلب الطالبات للمهارات الأساسية، وكان أدناها في مهارات اللغة الإنجليزية، والعلوم.

وضعت المدرسة توصيات المراجعة السابقة ونتائج حوارات الأداء نصب عينيها، محفزةً منتسباتها لمواكبة التطوير، ومقويةً روابطها مع المجتمع المحلي، وملبيةً الاحتياجات الشخصية لطالباتها، ومساندةً إياهن عند تعرضهن للمشكلات، ومنفذةً بعض المشروعات التطويرية كـ "السلوك من أجل التعلم"؛ كلّ ذلك دفعها لتنويع أنشطتها اللاصفية، ومكّنها من تحسين سلوك طالباتها وبيئتها المدرسية؛ الأمر الذي استحسنه غالبية منتسباتها وأولياء الأمور.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 3 مرضٍ

تغيَّرت قدرة المدرسة على التحسين والتطوير من المستوى الجيد إلى المستوى المرضي، فعلى الرغم من وعي قادة المدرسة بالواقع المدرسي، وتحليلهم لنتائج التقييم الذاتي الشامل، وارتكاز تخطيط المدرسة

الاستراتيجي على توصيات المراجعة السابقة، إلا أنه غير مكتمل فيما يتعلق بترتيب أولوياتها. وفي الوقت الذي تمكَّنت فيه المدرسة من تحسين بعض جوانب العمل المدرسي كالتحسن في الجوانب الشخصية للطالبات، وفاعلية بعض الممارسات التربوية، إلا أن ذلك لم يكن كافيًا لمواجهة التحديات التي تواجه المدرسة فيما يرتبط برفع مستوى إتقان طالباتها للمهارات الأساسية، خاصةً في اللغة الإنجليزية والعلوم، وفي الأقسام الأساسية التي لم يتم سدّ النقص في قياداتها الوسطى كقسمي الرياضيات والعلوم. واجهت المدرسة مؤخرًا بعض المشكلات الطلابية الفردية، ونجحت في تقليل نسبتها بصورة واضحة، وعلى الرغم من تحسن السلوك لدى الطالبات وتحسن بعض الممارسات التربوية تباطأت سرعة التقدم الذي تحققه المدرسة في ظل تلك التحديات.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُحقِّق طالبات الصف الثالث الإعدادي مستويات أعلى قليلًا من المتوسط الوطني في العامين 2010 و2012، وضمن المتوسط في العام 2011 في اللغة العربية، بينما يحققن مستويات أدنى قليلًا منه في اللغة الإنجليزية والرياضيات في السنوات من 2010–2012، باستثناء تحقيقهن مستويات قريبة جدًا من المتوسط في الرياضيات في العام 2011، وضمن المتوسط وقريبة جدًا منه في العلوم في جميع السنوات، وقد توافقت هذه النتائج ومستويات الطالبات في أغلب الدروس والأعمال الكتابية.

تفاوتت نسب النجاح التي تحققها الطالبات في الامتحانات المدرسية والوزارية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2013/12، إذ تراوحت ما بين 54% و95%، وتتوافق نسب النجاح المرتفعة منها مع نسب الإتقان في مادة اللغة العربية في الصفوف الثلاثة، ومادة الرياضيات في الصف الأول الإعدادي، وقد عكست هذه النتائج المستويات الجيدة للطالبات في ثلث الدروس تقريبًا، والتي تمركزت تحديدًا في دروس اللغة العربية، وبعض دروس الرياضيات؛ نتيجة فاعلية عمليتي التعليم والتعلم والأنشطة المقدمة فيها وفي الأعمال الكتابية، بينما تتباين نسب النجاح ونسب الإتقان في مادتي العلوم والرياضيات في

الصف الثالث الإعدادي، وتتوافق النسب المتدنية منها مع نسب الإتقان المتدنية في اللغة الإنجليزية في الصفوف الثلاثة، وهذا يتوافق مع ما تمت ملاحظته في الدروس المرضية التي شكلت ثلثي الدروس تقريبًا وفي الدروس غير الملائمة المحدودة؛ بسبب التفاوت في توظيف الاستراتيجيات التعليمية، والتقويم المُلبِّي للاحتياجات التعليمية.

نسب النجاح غير مستقرة في الأعوام الدراسية من 2011/10 إلى 2013/12، حيثُ تنخفض في الصف الثاني الإعدادي وترتفع في الصف الثالث الإعدادي في جميع المواد الأساسية، وبدرجةٍ أكبر في مادة اللغة العربية. تتقدم غالبية الطالبات وفق قدراتهن في الدروس الجيدة كدروس اللغة العربية؛ بسبب تنوع الأنشطة التعليمية وتحدّيها لقدراتهن، في حين يتقدمن بصورة مرضية في أغلب الدروس والأعمال الكتابية؛ كنتيجة مباشرة للتفاوت في مساندتهن وتحدي قدراتهن، وينخفض تَقدُّم طالبات الصف الأول الإعدادي في دروس العلوم؛ كنتيجة مباشرة لانخفاض فاعلية طرائق التدريس.

تُتقِن طالبات الثالث الإعدادي المهارات العلمية، بمستوى أفضل نسبيًا مقارنةً بالصفين الأول والثاني الإعداديين، خاصةً مهارتي الاستقصاء والتجريب العلمي، وتُتقن معظم الطالبات مهارتي القراءة الجهرية والتعبير الشفهي في اللغتين العربية والإنجليزية، وتتمكن غالبيتهن من تحليل النصوص الأدبية، وتوظيف خواص الأشكال الهندسية بصورةٍ جيدة، بينما يقل مستوى إتقانهن لتطبيق القواعد النحوية، وحلّ المسائل اللفظية، ويقل بدرجة أكبر في مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية.

تُحقِّق المتفوقات في أغلب الدروس والبرامج الإثرائية تقدّمًا مناسبًا وفق قدراتهن؛ نتيجة الدعم والمساندة المقدمة لهن، غير أن عدم كفاية تلبية الاحتياجات التعليمية للطالبات ذوات التحصيل المتدني وصعوبات التعلم؛ حدَّ من تقدمهن داخل الصفوف وخارجها.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 3 مرضٍ

تشارك غالبية الطالبات في الحياة المدرسية بصورة مناسبة، حيث تنوعت مشاركتهن في اللجان الطلابية كلجان: الإذاعة المدرسية، والنظام، والإرشاد والتوجيه المهني، إضافة إلى مشاركتهن في زراعة البيئة

المدرسية وتزيين جدارياتها. تُظهر قائدات المجموعات والمتفوقات ثقة بأنفسهن عند تحملهن المسؤولية خلال قيادتهن للأنشطة الصفيّة الجماعية، ومساندتهن زميلاتهن الضعيفات، ومشاركتهن بحماس في المواقف التعليمية، كما تظهر الطالبات الموهوبات قدراتهن المتنوعة أثناء مشاركتهن في المسابقات الرياضية والثقافية كمسابقات "القصة القصيرة" و"التصوير"، وفي تمثيل بعض المواقف، بخلاف التفاوت في المشاركات التي تبديها بقية الطالبات من الفئات الأخرى، خاصةً في المواقف الصفيّة.

تلتزم غالبية الطالبات بقوانين المدرسة وأنظمتها، وتحضرن إلى المدرسة بانتظام، مع وجود حالات تأخير وتسرب عن بعض الحصص، تتم متابعتها بدقة وفق لائحة الانضباط المدرسي، وتفعيل الحصص الإرشادية، وبرنامج "أنا مسؤولة"، وتتصرفن بوعي ومسؤولية داخل الصفوف وخارجها باحترام معلماتهن وزميلاتهن، غير أنه تم رصد حالات محدودة من المشكلات الطلابية الفردية وعدم الانتباه في الحصص، خاصةً في صفوف الثاني الإعدادي، وللمدرسة جهود ساهمت في انخفاضها، تمثلت في برامج تعديل السلوك، كبرنامجي "السلوك من أجل التعلم"، و"حلو نعيش بمسؤولية"، إضافة إلى تفعيلها الفسحة بأنشطة ترفيهية وثقافية؛ تهدف إلى تقوية العلاقات بين الطالبات؛ الأمر الذي عزَّز شعورهن بالأمن النفسي.

تُبدي أغلب الطالبات فهمًا جيدًا للثقافة البحرينية والقيم الإسلامية، ظهر خلال تفاعلهن مع الأسابيع الثقافية كأسبوع التربية الدينية، والفعاليات التراثية كعروض الأدوية والأزياء الشعبية، ومشاركتهن في رسم الجداريات المعزِّزة للمواطنة والقيم.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُظهر المعلمات إلمامًا بموادهن الدراسية، برز في تخطيطهن وتسلسلهن في عرض معظم الدروس ومشاركتهن الطالبات أهداف التعلم، وتوظيفهن الأنشطة الاستهلالية التي نجحت في جذب انتباه الطالبات. يتم تشجيع الطالبات للتفاعل مع المواقف التعليمية بأساليب التعزيز اللفظي والمادي كلوحة

النجوم، إلا أن التحفيز غالبًا ما يقتصر على الطالبات المتفوقات. تُوظَّف الموارد التعليمية كالعارض الإلكتروني والبطاقات التعليمية والصور التوضيحية والمحسوسات في غالبية الدروس، وتعتمد المعلمات في دروس اللغة العربية استراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة، كالتعلم التعاوني، وتمثيل الأدوار؛ الأمر الذي رفع من حماس الطالبات، ودفعهن نحو المشاركة، ومكَّنهن من اكتساب المهارات والمعارف اللغوية، وتحليل النصوص الأدبية ونقد مضامينها، كما تتم تنمية مهارات التفكير العليا خلال الأنشطة الاستهلالية والأسئلة الشفهية المفتوحة في بعض تلك الدروس، وتطبق معلمات الرياضيات أساليب عدة كاستنتاج القواعد الرياضية وتطبيقها، فضلًا عن إيجاد أكثر من طريقة لحلّ المسائل الرياضية في بعض الدروس؛ مما ساهم في توسعة مدارك الطالبات، في حين تعتمد المعلمات فيما يزيد عن نصف الدروس على المناقشة، والحوار، وتوجيه الأسئلة الشفهية المباشرة، التي قلَّما تتحدى قدرات الطالبات، إضافة إلى توظيفهن استراتيجية التعلم التعاوني التي اقتصر العمل فيها على قائدات المجموعات والطالبات المتفوقات اللاتي يحظين بنصيب أكبر من الدعم والمساندة في غالبية الدروس؛ الأمر الذي أثَّر في تقدم الفئات الأخرى، لاسيما الطالبات ذوات التحصيل المتدني.

تُدير أغلب المعلمات دروسهن بفاعلية، من حيث التدريس المنظَّم والتَعلُّم الهادف، إلا أن الإدارة غير الفاعلة للوقت والسلوك في قلة من دروس اللغة الإنجليزية والعلوم؛ أثرت سلبًا في إنتاجيتها وتحقيق الطالبات لأهداف التعلم، خاصةً إذا ما تزامن ذلك مع تدني مستوى إتقان الطالبات فيها للمهارات الأساسية.

تُكلَّف الطالبات بكمٍّ مناسبٍ من الواجبات المنزلية التي تدعم ما تعلّمنه من معارف ومهارات، يراعى في ظاهرها التمايز، إلا أنها غالبًا ما تكون موحدة المضمون، كما يتم تصحيح أغلبها، ويُعزَّز أداء الطالبات بالعبارات التشجيعية، إلا أن تصحيح بعضها لم يتسم بالدقة المناسبة، فضلًا عن تفاوت المعلمات في متابعة التغذية الراجعة المقدمة. تَستَخدِم المعلمات أساليب تقويم متنوعة كالتقويمات التحريرية الفردية والجماعية التي يُراعى في بعضها التمايز، إضافة إلى تركيزهن على التقويمات الشفهية الجماعية التي برزت في معظم المواقف الصفية، إلا أن فاعلية التقويم في تشخيص مستوى الطالبات وتلبية احتياجاتهن التعليمية كان متفاوتًا؛ مما أثر في التقدم الذي تحققه الطالبات، لا سيما الطالبات ذوات التحصيل المتدني.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُعزَّز خبرات الطالبات التعليمية واهتماماتهن، بمشاركتهن في اللجان المدرسية كلجنة اليونيسكو، واللجنة الثقافية، وفريق "إنجاز"، وفي المسابقات الثقافية كمسابقتي الإملاء والمساجلة الشعرية، إضافة إلى الدوري الرياضي، والألعاب الشعبية والتعليمية، وتتم مشاركة الموهوبات في مسابقات التصوير والخزف، وفي المسابقات الرياضية كألعاب القوى والجمباز والتي حازت الطالبات فيها على مراكز متقدمة، كحصولها على المركز الأول في مسابقة الوثب العالي، كما تُشارك المتفوقات في مسابقات القصة القصيرة ومعرض الألعاب العلمية؛ مما كان له الأثر في توسعة مداركهن وخبراتهن، في حين اقتصر ما يقدم لطالبات التربية الخاصة وذوات التحصيل المتدني على قلة من الأنشطة العلاجية في بعض المواد الأساسية كاللغة العربية؛ الأمر الذي لم يكن كافيًا لتعزيز تعلمهن.

تُبسَّط بعض المناهج وتُحلَّل بدرجة مناسبة، كمنهجي اللغة العربية والاجتماعيات، ويتم ربط المعارف والمهارات الأساسية بين المواد المختلفة في عدد قليل من الدروس، كربط العمليات الحسابية للتعرف على كتل الأجسام في دروس العلوم، ويتم إكساب بعض المهارات الحياتية كمهارات تقنية المعلومات وإعداد بعض البحوث، ويتم توظيف البيئة المدرسية في أثراء المنهج وتعزيزه بنشر الجداريات التعليمية والقيمية، والاحتفاء بأعمال الطالبات، وتفعيل المرافق المدرسية كمركز مصادر التعلم، والصف الإلكتروني، وغرف المجالات بصورة جيدة، إلا أن تفعيل مختبر العلوم لم يكن كافيًا؛ لتنمية مهارات التجريب العلمي.

تُعزِّز المدرسة فهم الطالبات الحقوق والمسؤوليات المجتمعيّة، بنشر اللوحات الإرشادية والحقوقية وتنفيذ بعض المشروعات البيئية كمشروع "إعادة استخدام الورق"، وأنشطة لجنة المرشدات، ولجنة التعليم الإلكتروني، وتنمي حسَّهن الوطني بصورة مناسبة بمشاركتهن في الفعاليات والمهرجانات الوطنية، كمشاركتهن في الفعالية الوطنية التراثية المنظمة من قبل المحافظة الشمالية.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تستقبل المدرسة طالباتها المستجدات ببرنامجها "لقاء التهيئة"؛ لتعريفهن بمرافقها وقوانينها؛ مما ساهم في سرعة استقرارهن واندماجهن معًا، كما تُهيّئ المنقولات في أوقات غير اعتيادية ببرنامجها الترحيبي "حياكم الله"، وتنظم زيارات للمدارس الثانوية المجاورة، وتكثّف برامج التوجيه المهني بتنظيمها ورشة "مدرستي بوابة مستقبلي" ، وتفعيل البطاقات المهنية كـ "بطاقات الأصدقاء"؛ لتعريف خريجاتها بالمرحلة التالية من التعليم.

تُقيِّم المدرسة الاحتياجات التعليمية وفق نتائج الاختبارات التشخيصية، وتلبيها بصورة مناسبة، حيث تساند المتفوقات والموهوبات، بمشاركتهن في الفعاليات والمسابقات المتنوعة كفعالية "لغتي عالم الإبداع"؛ ساهمت في صقل شخصياتهن وتعزيز تقدمهن، في حين تفاوتت الأقسام في فاعلية برامجها العلاجية وفي المساندة الصفية للطالبات ذوات التحصيل المتدني وطالبات التربية الخاصة؛ مما قلَّل من تقدمهن أكاديميًّا.

تُلبِّي المدرسة الاحتياجات الشخصية للطالبات بتقديمها المعونات المادية والرعاية الصحية للفئات الخاصة منهن، وتتابع إحصائيًّا وميدانيًّا الحالات السلوكية غير المرغوبة ومشكلات الانضباط كمتابعتها "ظاهرة التسرب بين الحصص"، و"المشاحنات الطلابية"، وعلاجها بالجلسات الإرشادية والحملات التوعوية الموجهة، كحملة "بالاحترام يسود الوئام"؛ الأمر الذي ساهم بوضوح في الحَدّ من تلك السلوكات. أشاد أولياء الأمور بتنوع قنوات التواصل بينهم وبين المدرسة بتنظيمها اللقاءات التربوية وبرنامج "يدًا بيد نلتقي" و"يوم في حياة القيروان" لإطلاعهم على مستويات بناتهم أكاديميًّا وشخصيًّا.

تُقيِّم المدرسة شؤون الأمن والسلامة، وتتابع بدقة صيانة مرافقها ومبانيها، وتوفر صناديق الإسعافات الأولية وتُدرِّب "الممرضات الصغيرات" عليها، إضافة إلى تدريب منتسباتها على عملية الإخلاء، وتنفيذها المشروعات الصحيّة كـ"الإفطار الصحي"، و"التخسيس"، وإعدادها الدليل الإرشادي "أمني وسلامتي"؛ الأمر الذي ضمن توفير بيئة صحية آمنة.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 3 مرضٍ

للمدرسة رؤية تشاركية تركز على التميّز في الإنجاز والإتقان والإبداع، تفاوتت الأقسام في ترجمة مضامينها عمليًّا. تُقيِّم المدرسة ذاتيًّا كافة خططها وفعالياتها وأنشطتها وتحللها تحليلًا دقيقًا كميًّا ووصفيًّا، كتحليلها نتائج الطالبات، وتقييمها برامج التنمية المهنية والاجتماعات، إلا أن الإفادة من نتائج تقييمها الذاتي في استكمال بناء خطتها الاستراتيجية، وترتيب أولوياتها، وتحديد الإجراءات المناسبة لتنفيذها لم تكن كافية؛ مما ساهم في تفاوت الأداء في مجالات العمل المدرسي.

تُلهم المدرسة وتُحفِّز منتسباتها من الهيئتين الإدارية والتعليمية، وتوطِّد العلاقات الاجتماعية فيما بينهن بتوزيع المكافآت والشهادات التقديرية، وتفعيل "لوحة التميز" تقديرًا لأدائهن، وتُفوض الصلاحيات لذوات الكفاءة منهن كتعيينها منسقتين لقسمي العلوم والرياضيات؛ للقيام ببعض مهام الإدارة الوسطى فيهما، وإعدادها صفًّا قياديًّا يتولى قيادة المشروعات التطويرية في المدرسة، مثل: مشروع "القيادة من أجل النواتج"؛ مما ساهم في تسيير العمل المدرسي. تُتابع إدارة المدرسة أداء معلماتها وتُقوِّم مستوى أدائهن من خلال الزيارات الصفية المتنوعة؛ وتستفيد من نتائجها في تعرف احتياجاتهن التدريبية، وتُنفذ وفق ذلك العديد من الورش التدريبية بالتعاون مع فريق التحسين الخارجي، كتنفيذها ورش: "التمايز"، و"القبعات الست"، و"التعليم المصغر"، إضافةً إلى تنظيمها الزيارات التبادلية بين المعلمات مع المدارس المتعاونة لتبادل الخبرات؛ الأمر الذي انعكس أثره إيجابًا على تحسن أداء المعلمات في غالبية الدروس على الرغم من وجود اثنتي عشرة معلمة مستجدة.

تستطلع المدرسة آراء الطالبات وأولياء الأمور بتفعيلها مجلسي الآباء والطالبات، وتطبيقها استبانات الرضا، وتستجيب لمقترحاتهم في حدود إمكاناتها المتاحة، كتنسيقها جداول الامتحانات نزولًا عند رغبة طالباتها، ومشاركة أولياء الأمور في فعاليات المدرسة، كما في "طبق الخير"، و"أسبوع الشجرة"؛ مما

ساهم في رفع مستوى رضاهم عن المدرسة. تتواصل المدرسة مع المجتمع المحلي بصورة فاعلة كتواصلها مع المؤسسة الخيرية الملكية بتقديم ورش حول بناء الذات والشخصية، ووكالة "ناسا"؛ لتعزيز خبرات الطالبات الموهوبات علميًّا، والمشاركة في الفعاليات التي تنظمها المحافظة الشمالية؛ مما ساهم في إثراء خبرات الطالبات واهتماماتهن المتنوعة.

تتعاون المدرسة مع فريق التحسين الخارجي في تطبيق مشروعات عدة، كمشروعي "التدريس من أجل التعلم"، و"السلوك من أجل التعلم"، وتنفيذ زيارات صفيّة للمعلمات وتقديم الملحوظات حولها، وقد أشادت منتسبات المدرسة بالدور الإيجابي للفريق في تحسن أداء المدرسة. يُناقش فريق التحسين الداخلي ومجلس الإدارة الأمور المتعلقة بالمدرسة كمتابعة التحصيل الدراسي للطالبات، وعرض نتائج حوارات الأداء، ومتابعة تنفيذ التوصيات؛ مما ساهم في تحسين سلوك الطالبات والبيئة المدرسية وبعض الممارسات التعليمية.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- تحفيز القيادة العليا وإلهامها لمنتسبات المدرسة، وتعاونها الكبير مع المجتمع المحلي
- تلبية الاحتياجات الشخصية للطالبات، ومساندتهن عند تعرضهن للمشكلات
- تعزيز الأنشطة اللاصفية والبيئة المدرسية لخبرات الطالبات واهتماماتهن المختلفة.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- رفع مستوى إنجاز الطالبات الأكاديمي، وتنمية المهارات الأساسية خاصةً في مادتي اللغة الإنجليزية والعلوم
- تطبيق استراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة، بحيث يراعى فيها:
  - الإفادة من نتائج التقويم في التخطيط للدروس وتلبية الاحتياجات التعليمية للطالبات
  - دعم الطالبات ذوات التحصيل المتدني
  - الإدارة الصفية الفاعلة؛ لضمان تحقيق أهداف التعلم.
- الإفادة من نتائج التقييم الذاتي في استكمال بناء الخطة الاستراتيجية، وترتيب أولوياتها وتحديد الإجراءات المناسبة لتنفيذها
- سدّ النقص في الموارد البشرية، المتمثل في: المعلمات الأوليات لمادتي الرياضيات والعلوم، واختصاصية التربية الخاصة.